الفصـــل الأول

١/٠ مقـدمة

١/١ تقديم

٢/١ مشكلة البحث وأهميته

٣/١ أهداف البحث

٤/١ فروض البحث

٥/١ المصطلحات المستخدمة فى البحث

obeikandl.com

١/٠ مقدمة

١/١ تقديم

أن العملية التعليمية تلعب دوراً هاماً فى مستقبل الأمم المتطلعة إلى التقدم ولذلك نجد أن دول العالم المتحضر قد أولت اهتماماً بهذا المجال ووجهت كافة جهودها للعمل فيه.

ويشير **أبو النجا عز الدين (٢٠٠٢)** أن مهنة التعليم حظيت بالاهتمام والدراسة بما لم تحظى بمثلها المهن الأخرى فهى قضية المجتمع وإن المعلم العصري الكفء عصب المنظومة التعليمية والضلع الأول فيها ، أما الضلع الثانى للمنظومة فيتمثل فى المناهج العصرية المطورة التى تهدف إلى تكوين المواطن الصالح ، والطالب الإيجابي هو محور المنظومة بل والضلع الثالث فيها. (٣ : ٩)

وتذكر كلاً من **ناهد محمود و نيلي رمزي (١٩٩٨)** أن المعلم أصبح فى وضع جديد وأصبحت وظيفته ليست فقط فى تقديم المعلومات والحقائق، وإنما هى دور الموجه والمنظم للخبرات التعليمية الميسرة لعملية التعليم الذي يأخذ بيد التلميذ ليدعمه بما ينفعه من خبرات تتناسب مع استعداداته وقدراته ومطالب مجتمعه. (٤٥ ، ٨٩)

ويري كلاً من **هاشم السامرائي وآخرون (١٩٩٥)** و**على راشد (١٩٩٦)** أن طرق التدريس ***Teaching Methods*** من عناصر المنهج المهمة التى يستخدمها المعلم لتحقيق أهدافه وباختلاف أنواعها تعد وسائل الاتصال الحقيقية العاملة لرسالة المتعلم سواء كان محتوى الرسالة معرفياً أو مهارياً أو عاطفياً أو قيمياً. (٤٨ ،٣)(٢٥: ٦٥)

وكانت النظرة الشائعة لطرق التدريس يعبر عنها بأنها عملية الاتصال بين المعلم (المرسل) والمتعلم (المستقبل) والأساس الذى تقوم عليه طرق التدريس هو أن " التعليم ينتقل من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم، ويؤخذ على هذه الطريقة بأنها تجعل المتعلم سلبياً وتجمد لديه المعرفة البشرية ويصبح مصدراً لاستقبال المعلومات فقط.

أما الآن، فقد اعتمدت طرق التدريس الحديثة على تنظيم المجال الخارجى الذى يحيط بالمتعلم كى ينشط ويغير من سلوكه، والأساس الذى تقوم عليه هذه النظرية هو أن التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة فى الموقف التعليمى، ونظراً لأن المعرفة متجددة باستمرار ومتغيرة، الأمر الذى يغير دور المعلم والمتعلم، فيجعل من دور المتعلم المستكشف عن المعرفة، ويجعل من دور المعلم المرشد والموجه.

obeikandl.com

وتشير كلاً من **نوال إبراهيم و ميرفت خفاجة** (٢٠٠٢) أن فكرة الاستراتيجية الواحدة المتميزة التي تصلح لكل المواقف التعليمية قد عفي عنها الدهر بل مرفوضة لأنها تعجز عن تحقيق متطلبات متنوعة ومختلفة الأهداف. وأصبحت مهنة المعلم الذكي هى الانتقاء الصحيح للمواقف واستخدام استراتيجية تدريس فعالة تصلح لكل موقف تعليمي ومن ثم لابد أن يمتلك المعلم الذى أوكلت إليه مهمة بناء الإنسان ذخيرة من الاستراتيجيات التدريسية وتصميم طرائق تتناسب مع متغيرات الموقف التعليمي. (٤٦ : ١١٦)

حيث يتفق كلاً من **عفاف عبد الكريم (١٩٩٠) وآخرون** أنه لا يوجد أسلوب واحد من أساليب التدريس يمكن أن يسهم فى التنمية الكاملة للطالب لذلك فإن المعلم الكفء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار وأن يعرف الكثير عن مدخل كل أسلوب مما ينتج عنه أن يكون موقف المتعلم إيجابياً لا مستقبلاً لكل ما يلقي عليه ، ولكي يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى التعلم يجب أن يستخدم من طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً إلماماً تامة بكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة فى سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم وهو إتقان وتثبيت الأداء وكذا توفير الوسائل والطرق المختلفة لمراعاة الفروق الفردية. (٢٤ : ١٩٧) ، (٣٣ : ٩١).

ويرى خبراء طرق التدريس والتربية أن أساليب التدريس ينبغى ألا ينظر لها على أساس أنها شئ منفصل عن المادة العملية بل أنها جزء متكامل مع عناصر الموقف التعليمى يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته والأهداف التى ينشدها المعلم من المادة العلمية والأساليب التى تتبع فى تنظيم المجال للمتعلم واستخدام استراتيجيات التدريس المختلفة، واستعمال وسائل تعليمية تزيد من فاعلية تلك الاستراتيجيات.

٢/١ مشكلة البحث وأهميته :

تعتبر رياضة الملاكمة من أهم الرياضات الفردية التى تهتم بها مصر فى الآونة الأخيرة نتيجة لما تم تحقيقه من إنجازات على المستوى العالمي فقد حققت مصر العديد من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية بعد غياب طويل عن الإنجازات على المستوى القاري. (٦، ٧)

وقد قام الاتحاد المصري للملاكمة بإدخال الملاكمة النسائية بعد أن حثت اللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولى للملاكمة للهواة بضرورة إدخالها فى نشاط الملاكمة بمصر.

ويشير **إسماعيل حامد** (١٩٩٩) أن الاتحاد الدولي للملاكمة قد أضاف في مؤتمر عام (١٩٩٨) بعض التعديلات فى مواد القانون تنص على أن تكون قواعد البطولات العالمية للملاكمة للناشئين متطابقة لبطولات السيدات للناشئات كلما أمكن ذلك وقرر أيضاً أن تقام بطولة الكبار والشباب للسيدات موازية لبطولات الرجال وفقاً للقواعد الموضوعة للملاكمة النسائية، إذا توافر عدد المشاركات فى البطولة. (٧: ٦٤)

انتشرت الملاكمة النسائية فى أوربا منذ أكثر من عشرين عاما لكنها بدأت فى الاتحاد الدولى للملاكمة منذ خمس سنوات فقط، وأول بطولة للعالم أقيمت بأمريكا عام ٢٠٠٠م، وثانى بطولة عام بتركيا ٢٠٠٢ك، والثالثة سوف تقام فى روسيا (موسكو) سبتمبر ٢٠٠٥م.

وانتشرت الملاكمة النسائية في مصر وفى العديد من دول العالم وأدرجتا فى كثير من البطولات الدولية من ضمنها بطولة أحمد كوميت الدولية للملاكمة عام ٢٠٠٣ م باسطنبول (تركيا) والتي اشترك فيها ١٧ دولة.

ظهرت الملاكمة النسائية بمصر عام ١٩٩٧ ببدايات متواضعة بمدينة الزقازيق منطقة الشرقية للملاكمة بعد طرح الفكرة من إسماعيل حامد نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد المصري والعربى للملاكمة ثم انتشرت الفكرة بمناطق الاتحاد بمختلف المحافظات، ومنذ ذلك التاريخ نظمت بطولات على مستوى المناطق والأندية بواقع بطولة كل عام. (٤٢: ١٩٧).

وقد قام الباحث بعمل مسح لبعض اللقاءات والبطولات المحلية والدولية للتعرف على إنجازات مصر والتى جعلتها من الدول الرائدة فى الملاكمة النسائية، ففي عام ٢٠٠١ م حصلت مصر على المركز الأول فى أول بطولة أفريقية للملاكمة النسائية قام بتنظيمها الاتحاد المصري للملاكمة وجاء الإنجاز عام ٢٠٠٤ م فى بطولة العالم بالنرويج بحصول اللاعبة مروه بكر حبيش، على المركز الثالث والميدالية البرونزية. وللاستمرار فى تحقيق الإنجازات وإدارة البطولات بشكل جيد وضع الاتحاد المصرى تعليمات للملاكمة النسائية ركز فيها على كيفية التعامل بين المدرب والملاكمات، وبين الملاكمات وبعضهن البعض وذلك من خلال لجنة الملاكمة النسائية للهواة برئاسة ماجدة إسماعيل عضو الاتحاد وعضو اللجنة النسائية بالإتحاد الدولى للملاكمة للهواة AIBA. (٤٢: ١٩٧،١٩٨)

ويرى الباحث أن هذه التعليمات قد تقف عائقاً أمام المعلم عند تعليم المهارات، بالرغم من أنها تؤثر بشكل إيجابى على نسبة المشاركات فى اللعبة، بالإضافة إلى أنه لا يوجد معلمات مما يجعل المهمة صعبة أمام المعلم فى ظل احتياجه إلى نقل المعلومة فى صورتها كاملة

obeikandl.com

والتطبيق الناجح لها مع اكتساب المتعلمة الثقة أثناء الأداء لذلك تدور فكرة البحث هو اللجوء إلى التطور الحادث فى أساليب التعليم للاستفادة منها فى اختيار الأسلوب الأمثل الذى يساعد المعلم فى تحقيق أهدافه واكتساب المتعلمة الأداء الجيد والإقبال على التعلم.

ومن قراءات الباحث وإطلاعه بالمراجع العلمية وأبحاث طرق التدريس وجد أن هناك بعض أساليب التدريس التى تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم فى تطوير اللاعب سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً، وتزويده بسلاح هام يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم، ومن أهمها التعلم التعاونى، والتعليم المبرمج وهما نمطان من أنماط التعلم التى تجعل المعلم أن يتعلم ما يريد هو بنفسه أن يتعلمه.

ومن خبرة الباحث الميدانية وجد أنه ينبغى استخدام الأساليب التدريسية المناسبة للموقف التعليمى شريطة عدم استخدام الاستحسان أو الضغط والسيطرة على التلاميذ كل وقت الحصة بل يفضل استخدام الأسلوب الوسطى وأن يستخدم المدخل النفسى المحبب لكل تلميذ حتى يضمن تحقيق أهدافه التعليمية.

وليس الخلل في نظام التدريس التقليدى المستخدم فقط، ولكن المشكلة تكمن في تغير الظروف المحيطة بالتعليم دون أن يتلاءم نظام التدريس مع المستجدات، وإيجاد بدائل لطرق التدريس التى تتناسب مع طبيعة وخصائص هذه الفئة من المتدربين مما دفع الباحث إلى إيجاد نمط تعليمى لا يعيق نمو قدراتهم وإظهار مواهبهم.

وبالمسح المرجعى لبعض أبحاث طرق التدريس وجد الباحث أن هناك بعض أساليب التدريس التى تتناسب مع تعليم هذه الرياضة، وقد اختار الباحث منهما أسلوبى التعلم التعاونى والتعليم المبرج لمناسبتهما للمواقف التعليمية المتاحة بهذه الرياضة.

ويذكر **أبو النجا عز الدين (١٩٩٧)** التعلم التعاوني بأنه أحد استراتيجيات التدريس التى ظهرت حديثاً فى المجال التربوي والتي أسهمت بنصيب وافر في إعداد الطالب المعلم كما أن هذه الإستراتيجية أثبتت أيضاً فاعليتها كطريقة من طرق التدريس فى تعليم العديد من المواد الدراسية والعلمية. (٢: ١٤)

ويشير **محمد عزمى (١٩٩٦)** أن استخدام طريقة الجماعة الصغيرة امتداد لشكل استخدام الزميل فى التعليم حيث تتكون الجماعة من ثلاثة إلى أربعة تلاميذ يسهمون معاً تبادلياً في الأداء والملاحظة وتصحيح الأخطاء وتسجيل الأرقام والأزمنة وعدد مرات التكرار عند تأدية مهارة من المهارات. (٣٦: ٥٠، ٥١)

obeikandi.com

ويرى **محمد يوسف (٢٠٠٢)** أن أسلوب التعلم التعاونى قد يساعد فى التغلب على القصور أو الضعف في الطريقة التقليدية وتعلم المهارات في الملاكمة بصورة أفضل وأيضا يساعد هذا الأسلوب الملاكمين الضعفاء في الوصول إلى مستوى مهارى أفضل بما قد يضيفه من مشاركة الملاكمون بصورة فعالة وكذلك إثارة دافعهم إلى التعاون مع بعضهم البعض أثناء التعلم. (٣٩: ٤)

أما التعليم المبرمج، فتراه كل من **كوثر كوجك (١٩٩٧)، محاسن رضا (١٩٩٧)** انه وسيط يمكن الفرد من أن يعلم نفسه بنفسه ذاتيا بواسطة برنامج معد بأسلوب يسمح بتقسيم المعلومات إلى أجزاء صغيرة وترتيبها منطقيا وسلوكيا بحيث يستجيب لها المتعلم تدريجيا ويتأكد فوراً من صحة استجابته حيث يصل فى النهاية إلى السلوك المرغوب والكتاب المبرمج Programmed Book هو كتاب منظم بطريقة تختلف عن طرق العرض المألوفة، فهو أحد طرق استعراض المادة التعليمية المبرمجة التى تعتمد على التعلم الفردى.
(٣٠ : ٣٤٣) (٣٢:١٠٢،١٠٩)

حيث تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة أهمية التعلم الفردى الذي ينقل محور اهتمام العملية التعليمية من المادة الدراسية إلى التلميذ نفسه ويسلط عليه الأضواء ليكشف عن ميوله واستعداداته وقدراته ومهاراته الذاتية بهدف التخطيط لتنميتها وتوجيهها وفقا لوصفة تربوية خاصة بكل تلميذ على حدة لتقابل ميوله الخاصة وتتمشى مع حاجاته الذاتية واستعدادات نموه وتحفز دوافعه ورغباته الشخصية ليتمكن بذلك من الوصول إلى أقصى طاقاته وإمكاناته الخاصة به.

ويشير **إسماعيل حامد ومحمد غنيم وضياء الدين العزب وعاطف مغاورى (٢٠٠٠)** أن التعليم المبرمج يصلح لتعليم جميع المهارات المختلفة فى الملاكمة لو تم إعداده وفق أسس ومبادئ التعليم المبرمج، وأن الكتاب المبرمج أهم طرق التعليم المبرمج حيفا أشارت أكثر من دراسة عملية على أهمية استخدامه فى تعليم مهارات الملاكمة نظرا لتحقيقه نتائج أفضل بكثير من الطرق التقليدية العديدة. (٦: ٢٦٤)

لذا أراد الباحث استخدام هذان الأسلوبان فى تعليم المهارات للتعرف على الأسلوب الذى يحقق نتائج تترجم إلى حلول لمشكلة البحث.

- ومما سبق يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

١/٢/١ القدرة على استخدام أساليب تتغلب على عوائق الأساليب التقليدية.

obeikandi.com

٢/٢/١ التعرف على الأسلوب الذى يتوافق مع قدرات المعلم ويحقق التفاعل بينه وبين الملاكمات المبتدئات.

٣/٢/١ تشجيع اللاعبات على الاشتراك فى اللعبة وتوسيع قاعدة المشاركات فى هذا النشاط.

٤/٢/١ أهمية الدراسة نظرا لحداثتها وحداثة الملاكمة النسائية بمصر.

٣/١ أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى محاولة التعرف على:

١/٣/١ تأثير أسلوب التعلم التعاونى على فاعلية أداء بعض المهارات الأساسية لدى الملاكمات المبتدئات.

٢/٣/١ تأثير أسلوب التعليم المبرمج على فاعلية أداء بعض المهارات الأساسية لدى الملاكمات المبتدئات.

٣//١ دراسة الفروق بين تأثير أسلوبي التعلم التعاوني والمبرمج على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لدى الملاكمات المبتدئات.

٤/١ فروض البحث:

١/٤/١ توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (مجموعة التعلم التعاوني) على فاعلية أداء بعض المهارات الأساسية لصالح القياس البعدى.

٢/٤/١ توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (مجموعة التعليم المبرمج) على فاعلية أداء بعض المهارات الأساسية لصالح القياس البعدى.

٣/٤/١ توجد فروق فى نسب التحسن المئوية فى أداء بعض المهارات الأساسية بين المجموعتين التجريبيتين الأولى (مجموعة التعلم التعاونى) والثانية (مجموعة التعليم المبرمج) وذلك لصالح المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة التعلم التعاونى).

obeikandl.com

٥/١ تعريف ببعض المصطلحات المستخدمة فى البحث:

١/٥/١ التعلم التعاوني:

يشير **أبو النجا عز الدين** (٢٠٠٢) أن هذا الأسلوب يطلق عليه البعض اسم تدريس الفريق Team Teaching ويعرفه بأنه عملية تشاركيه تتم بين عدة أطراف فى موقف تعليمى تعلمى على شكل مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (٤-٦) طالب، وتقوم على توزيع الأدوار داخل المجموعة الواحدة حسب قدرات الأعضاء لزيادة فاعلية التعلم وتحقيق هدف مشترك. (٣: ٦٩)

٢/٥/١ التعليم المبرمج:

ترى **كوثر كوجك** (١٩٩٧م) أن التعليم المبرمج طريقة للتدريس ، تقسم فيها المادة الدراسية بطريقة منطقية إلى خطوات صغيرة منظمة فى تتابع ، تطلب كل خطوة منها استجابة إيجابية من التلميذ ، وعن طريق التدعيم المتدرج لاستجابات التلميذ وعن طريق تذويده بتغذية ممتدة تتصل بصحة استجابته ، يتقدم التلميذ نحو تعلم ما قصد له أن يتعلمه (٣٠ : ٣٤٣).

obeikandl.com